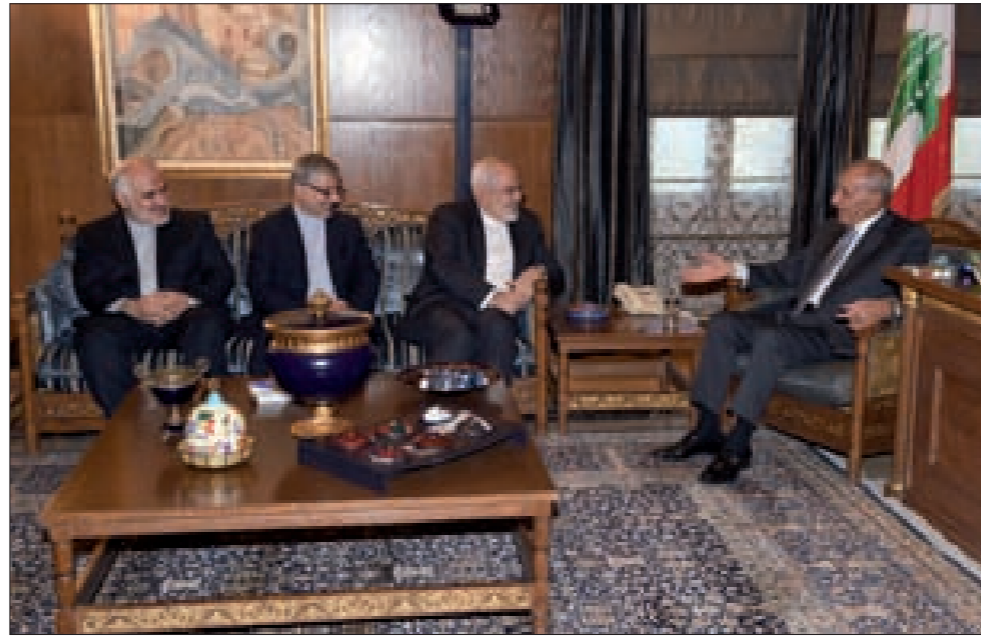


## نسف الجسور السورية السعودية... والإيرانية التركية ظريف يدعو الرياض لعدم تعطيل تفاهات اللبنانيين بروفة عونية وسط سباق الدورة الاستثنائية وجدول الأعمال

كتب المحرر السياسي

الرهانات التركية والسعودية على أوامم التصعيد أدت إلى زوال مناخات الإنفراجات التي خيمت على الأجواء الشهر الماضي مع توقيع التفاهم النووي بين دول الخمسة زائداً وإحداً وإيران، فقد شهدت العلاقات التركية الإيرانية تطورا سلبيا كبيرا عبر عن نسف جسور التقارب بين الحكومتين مع إلغاء وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف زيارة إنقرة، رداً على التصعيد التركي في شمال غربي سورية، وتحديدًا في سهل الغاب، بالتزامن مع تسويق حركة «أحرار الشام» للوصول إلى تقديمها بديلاً لخسارة الأتراك لـ«جبهة النصرة»، بينما تزامن تصعيد جماعة تركيا عسكرياً في سورية مع تصعيد رجل السعودية زهران علوش بقصف دمشق كصدي لترجمة كلام وزير الخارجية السعودي عادل الجبير من موسكو، بينما كان وزير الإعلام السوري ينفي كل ما نشر عن لقاءات سورية سعودية، مستأنفاً لغة المواجهة مع السعودية رداً على كلام الجبير، بعدما امتنعت سورية عن هذا المستوى من التصعيد قرابة الشهر، إفساحاً في المجال، كما قرأ المسؤولون الروس، لإنجاح مبادرة الرئيس فلاديمير بوتين.

(التمتة ص 6)



بري مجتمعاً إلى ظريف والوفد الدبلوماسي الإيراني في عين التينة أمس

### أسئلة السفارات وأجابات التيار البرتقالي

يوسف المصري

طوال الأسابيع القليلة الماضية، كانت سفارات عربية وأجنبية في بيروت، تبحث عن جواب شاف على سؤال ملخ وصلها من وزارات خارجياتها، وفجأة هل يستطيع الجنرال ميشال عون أن يحشد شعبياً فيما لو ذهب فعلاً إلى خيار النزول إلى الشارع؟ وبدا واضحاً أن هذا السؤال الدبلوماسي الإقليمي والدولي كان يضرر تشكيكاً في قدرة عون على الحشد الشعبي، فالتقارير المتجمعة لدى السفارات المهتمة تطرح هذا السؤال من مصادرها اللبنانية، دأبت منذ نحو ثلاثة أعوام على التركيز وتسويق أمرين اثنين: أولهما أن التيار الوطني تتضاءل شعبيته باضطراب، وأنّ الجنرال ميشال عون لم يعد زعيم الاكثريّة الشعبية المسيحية، وأنّ القوات اللبنانية تزحف بسرعة لتصبح القوة رقم واحد في الشارع المسيحي، وأنّ سبب هذا التحول هو خيارات ججع المقبولة مسيحياً بعكس خيارات عون.

(التمتة ص 11)

### بوتين يبحث إجراءات لمكافحة «داعش» الإرهابي



ويأتي هذا الاجتماع في إطار الجهود الروسية لإقامة تحالف دولي لمكافحة الإرهاب خصوصاً تنظيم «داعش».

وذكر المكتب الإعلامي للرئيس فلاديمير بوتين مع أعضاء مجلس الأمن الروسي إجراءات لمكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي.

وذكر المكتب الإعلامي للرئيس فلاديمير بوتين مع أعضاء مجلس الأمن الروسي إجراءات لمكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي. وأضاف أن «المشاركين في الاجتماع ناقشوا مسائل متعلقة بإجراءات لمواجهة انتشار تنظيم «داعش» إضافة إلى موضوع القصف المتكرر لبلدات منطقة دونباس شرق أوكرانيا من قبل القوات الأوكرانية». وأشار البيان إلى أن الاجتماع تناول أيضاً مسائل حيوية تتعلق بالوضع الاقتصادي والاجتماعي.

### أين أصل الصراع على قيادة الجيش؟



العميد د. أمين محمد حطيط \*

في ظل الصراع السياسي المحتدم حالياً في لبنان بين «مشروع لبنان المستعمرة السعودية الأميركية»، و«مشروع لبنان السيادةي المستقل» ادخل الجيش اللبناني من باب تعيين قائد الجيش وبقية أعضاء المجلس العسكري مادة سجالية أو ملفاً خلافياً من غير أن يكون هناك أي مبرر لهذا الأمر. وعودة إلى أصل المشكلة نجد أنه في عام 2013 وقبل أشهر من بلوغ قائد الجيش الحالي سن التقاعد وفقاً لقانون الدفاع الوطني، أقدم وزير الدفاع في الحكومة المستقيلة يومها، على تأجيل تسريح القائد لمدة سنتين بذريعة العجز عن تعيين قائد جديد من قبل حكومة مستقيلة، ورفض إبقاء مركز القيادة الذي يشغله عرفاً ضابط ماروني، شاغراً أو تركه لرئيس الأركان الدرزي أو للضابط الأقدم رتبة السنّي. وقد لاقى يومها هذا التدبير قبولاً عند البعض وامتعاضاً (التمتة ص 11) \* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

### خيارنا مقاومة



العلامة الشيخ غفيف النابلسي \*

بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وانهيار المنظومة الاشتراكية ثم غزو التحالف الدولي للعراق قيل للعرب لم يعد أمامكم بديل سوى الاستسلام والرضوخ لشروط الولايات المتحدة الأميركية التي أصبحت زعيمة العالم بلا منازع أو منافس لها. انعقد مؤتمر مدريد للسلام عام 1991 وتهاوت معه كل المبادئ والشعارات واللاءات العربية. باتت كل المحرمات مع العدو «الإسرائيلي» مباحات وذهبت الوفود العربية إلى مدريد يدافع أن لا بديل بعد اليوم إلا الاعتراف بـ «الكيان الإسرائيلي» وإجراء تسوية لإنهاء الصراع الذي عُرف تاريخياً بالصراع العربي - «الإسرائيلي».

وبينما النظام العربي في حال الانهزام والسقوط، والإحباط يخيم على معظم الشعوب العربية والإسلامية، رفعت المقاومة الإسلامية من مستوى التحدي وقالت: نعم يوجد بديل آخر (التمتة ص 11)

### العبادي يقيل أمين عام مجلس الوزراء ونائبه المقربين من المالكي



أكد مسؤول بالمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن الأخير أقال الأمين العام للمجلس ومعاونيه أمس في إطار حملة لخفض الوظائف الحكومية غير الضرورية.

وبدأ العبادي الأسبوع الحالي أكبر عملية إصلاح النظام السياسي في البلاد منذ انتهاء الاحتلال العسكري الأمريكي، واتخذ مجموعة إجراءات للتخلص من عدد من المناصب الحكومية الكبيرة وإنهاء نظام المحاصصة الطائفية والحزبية للمناصب الحكومية وإعادة فتح ملفات فساد.

وأعفى رئيس مجلس الوزراء العراقي الأمين العام للمجلس حامد خلف أحمد، المقرب من رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، من منصبه.

وأقر البرلمان العراقي حزمة إصلاحات أقرتها حكومة العبادي بعد تظاهرات شعبية تندد بالفساد في أجهزة الدولة.

وذكر في بيان مقتضب للحكومة العراقية أن «رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي أصدر أمراً بديوانيا بإعفاء أمين عام مجلس الوزراء ونائبه من مناصبه».

وبحسب الموقع الإلكتروني للامانة العامة لمجلس

الوزراء، فإن من بين مهماتها «تنسيق السياسات والإجراءات والبرامج الحكومية»، وضمان حصول رئيس الوزراء والوزراء «على أفضل مشورة ممكنة»، إضافة إلى «الإعداد لإجتماعات مجلس الوزراء وتنظيمها وتقديم الخدمات الإدارية والتنسيق»، و«إدارة أملاك الدولة بكفاءة، منضلة بالعقارات ومصادر الأموال».

وشغل أمين عام مجلس الوزراء المقال منصب مدير مكتب المالكي خلال ولايته الثانية كرئيس للوزراء بين العامين 2010 و2014، وعين أميناً عاماً لمجلس الوزراء بعد نيل حكومة العبادي الثقة في أيلول 2014.

### نقاط على الحروف

#### هكذا أُلغيت زيارة ظريف لأنقرة

ناصر قنديل

لم تترك إيران جهداً لم تبذله لمساعدة تركيا والسعودية على مغادرة المركب الغارق الذي تستقلانه بالتشارك مع متفرعات تنظيم «القاعدة» من ضمن رهان خاسر للفوز بجزء من سورية، والتوهم أحياناً بالقدرة على إسقاط رئيسها. لكن إيران لا تتسوّل السياسة، ولا تخوضها كحكمة علاقات عامة جوفاء، وهي التي بنت مدرسة في علوم التفاوض من خلال فوزها بالتفاهم على ملفها النووي من دون أن تمس ثوابتها ومن دون أن تخسر ذرة من حقوقها في امتلاك كامل حلقات التقنيّة النووية بقول ومعدات وأيد وأموال إيرانية وطنية، وتصرف إيران المسالم والهادئ مع عنجبية وتغطرس الخطابين التركي والسعودي. يعرف كل من يهتم بمتابعة السياسة في الشرق الأوسط أنه نتاج شعور بالقوة من جهة، وثقة بصوابية الخيارات التي تنتهجها إيران من جهة ثانية، وتعبير عن إدراك مسؤولياتها كقوة إقليمية أولى معنية بانتاج نظام إقليمي يتنصر على الإرهاب ويحفظ الاستقرار من جهة ثالثة.

بذلت إيران الكثير اقتصادياً وسياسياً لتقديم الحوافز لتركيا، لمساعدتها على الانتقال السلس من الضفة الخاطئة إلى الضفة الصحيحة في الحرب على سورية، وحفظت لها مكانة في الحلول الإقليمية لو استجابات القيادة التركية للنصائح الإيرانية لئلا تها، لكن الوقت أخذ ينفذ والقيادة التركية تمارس سياسة التذكي. وكانت مرحلة ما بعد التفاهم النووي الإيراني، فرصة تركيا للانتقال من الاستثمار على الموقع التجاري البديل في اقتصاد الحصار والعقوبات المفروضين على إيران، لتكون قاعدة الاستثمار التي يرتاح الغرب للانطلاق منها وترتاح إيران لتتوجه إليها، لكن مقابل هذا الدور المديد والوفير العائدات كانت إيران تنتظر قدراً من المصادقية التركية في التعامل في القضية السورية وفقاً للتعهدات التي قطعها لإيران كبار المسؤولين الأتراك تحضيراً لزيارة وزير خارجية إيران التي كانت مقررة لأنقرة يوم أول من أمس وأُلغيت في اللحظة الأخيرة، وتوجه على إثرها الوزير محمد جواد ظريف إلى بيروت من دون المرور بأنقرة، بعدما كان تبييت التفاهمات المتوقعة هناك سيشكل جدول أعمال لقاء ظريف بالرئيس السوري بشار الأسد وأمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله.

قررت تركيا التذكي ففتحت معركة سهل الغاب شمال غربي سورية عشية موعد الزيارة، فكان الردّ إلغاء الزيارة، ومعه رسالة مزيّة بتوقيع ظريف شخصياً، مفتتحاً بذلك عهداً جديداً من الدبلوماسية الفذّة، فيسطر الوزير ظريف مقالاً، ينشره في صحيفة «جمهورية»، التي تناصب العداء لرجب أردوغان وحزبه، والتي يجهد أردوغان لإدخال رئيس تحريرها جان دوندار إلى السجن.

(التمتة ص 11)

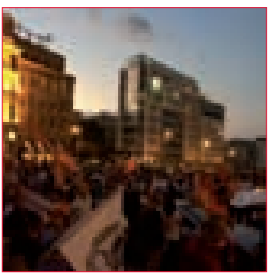
بحلة  
جديدة

محيات 2



سلام من عمان:  
على المجتمع  
الدولي عدم  
البقاء متفجعاً  
على المأساة  
السورية

محيات 3



آلاف المناصرين  
لبوا نداء عون  
للمطالبة  
بـ«الحقوق السليبة  
ورفض التهميش»

اقتصاد 4



جولة للصناعيين  
في معمل معالجة  
النفايات في صيدا

تحقيقات 5

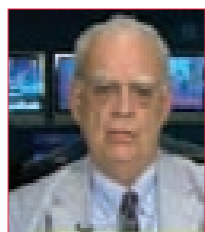
لبنان مرتبط  
بالملف السوري  
وعودة الـ«سين  
سين» ضربة  
لمشروع 14 آذار

محيات 6



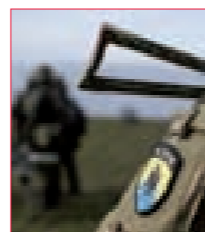
فوز لائحة  
«الوحدة النقابية»  
في انتخابات نقابة  
المحررين

حول خطاب أوباما  
والاتفاق النووي  
مع إيران



زيد حافظ

دعوة إلى التحقيق  
في مشاركة سويديين  
في معارك أوكرانيا



وزير الدفاع العراقي  
يؤكد البدء  
في تحرير  
الرمادي... وديالى



مهدي منصور:  
من ينظم شعراً  
ولم يزر دمشق  
تموت قصائده  
ميته جاهلية

